

قرار لمجلس المنافسة عدد 189/ق/2025 صادر في 10 جمادى الآخرة 1447 (فاتح ديسمبر 2025) المتعلق بالطلب المقدم من لدن شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à r.l.» والرامي إلى اقتناء مجموعة من الشركات والأصول التابعة لمجموعة «REIFF» وذلك قصد الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1447 (فاتح ديسمبر 2025) ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 180/ع.ت.إ/2025، بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1447 (12 نوفمبر 2025)، المتعلق باقتناء شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à r.l.» بصفة مباشرة المراقبة الحصرية لكل من شركة «Evergreen SA» وشركة «ROLLER-TECH S.à r.l.» وشركة «ROLLER BELGIUM S.r.l.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبصفة غير مباشرة من خلال الشركات التابعة لها «ERIKS Deutschland GmbH» و «ERIKS Immobilien & Service GmbH» للمراقبة الحصرية لمجموعة من الأصول العائدة لكل من شركة «REIFF Holding GmbH & Co» وشركة «REIFF Technische Produkte GmbH» وشركة «Kremer GmbH»، علاوة على تولي المراقبة الحصرية بصفة غير مباشرة من خلال الشركة التابعة لها «ERIKS N.V.» عبر اقتنائها لمجموع رأسمال شركة «REIFF Technical Products Shanghai Co. Ltd» وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد بيع واقتناء للأصول المتنازل عنها وللشركات المستهدفة مبرم من قبل الأطراف المعنية بتاريخ 5 و6 نوفمبر 2025، يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à r.l.» بصفة مباشرة لمجموع رأسمال كل من شركة «Evergreen SA» وشركة «ROLLER-TECH S.à.r.l.» وشركة «ROLLER BELGIUM S.r.l.» وحقوق التصويت المرتبطة به، وبصفة غير مباشرة من خلال الشركتين التابعتين لها «ERIKS Deutschland GmbH» و «ERIKS Immobilien & Service GmbH» لمجموعة من الأصول العائدة لكل من شركة «REIFF Holding GmbH & Co» وشركة «REIFF Technische Produkte GmbH» وشركة «Kremer GmbH»، علاوة على اقتنائها بصفة غير مباشرة من خلال الشركة التابعة لها «ERIKS N.V.» لمجموع رأسمال شركة «REIFF Technical Products Shanghai Co. Ltd.» وحقوق التصويت المرتبطة به، وهي عبارة عن ثلاث عمليات اقتناء مترابطة تُشكّل معاً عملية تركيز واحدة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره و تتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، كما تم تغييره و تتميمه، وذلك لتجاوز سقفى رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره و تتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

• **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l.» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون اللوكسمبورغي، ومقيدة في السجل التجاري في لوكسمبورغ تحت الرقم B260075، ويقع مقرها الاجتماعي بـ 33, Rue du Puits Romain, 8070 Bertrange Luxembourg، وتعتبر شركة تابعة لصندوق الاستثمار «Lone Star Fund XII, L.P» الذي ينشط عالمياً في مجال العقارات، والاستثمار في أسهم الشركات، والائتمان، وغيرها من الأصول المالية.

وعلى طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره و تتميمه، و التي تنص على أنه : «وفي حالة الضرورة الخاصة المعللة بشكل قانوني، يمكن للأطراف التي قامت بالتبليغ تقديم طلب إلى مجلس المنافسة من أجل الحصول على استثناء يسمح لها بالإجاز الفعلي لمجموع عملية التركيز أو جزء منها دون انتظار قرار الموافقة المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه ودون الإخلال به»، والمقدم من طرف شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à r.l.» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2025/203 بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1447 (14 نوفمبر 2025)، والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي و السيد أمين بنلمسيح مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره و تتميمه :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الالاد قشاشي ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره و تتميمه، والمقدم من طرف شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l.» وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1447 (فاتح ديسمبر 2025) :

وحيث إن البت في طلب الاستثناء المذكور يستوجب قبل الشروع في دراسته التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره و تتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

• الجهات المقتنية بصفة مباشرة :

- شركة «ERIKS N.V.» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الهولندي، والكائن مقرها الاجتماعي بـ De entree 239, 1101 HG, Amsterdam Pays-Bas، ومسجلة بالسجل التجاري تحت رقم 37013289. ويتمثل نشاطها في صناعة وتوزيع مجموعة من المعدات الصناعية، إضافة إلى تقديمها للخدمات اللوجستية المرتبطة بها :

- شركة «ERIKS Deutschland GmbH» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Kreisheide 7 33790 Halle (Westf.)، في ألمانيا والمسجلة بالسجل التجاري لدى محكمة Gütersloh تحت رقم HRB 11863. وتنشط الشركة في أسواق التجارة والتحويل والتوزيع لمجموعة واسعة من المنتجات الصناعية تشمل : الهيدروليك، النيوماتيك، تقنيات القيادة، تقنيات العزل، تقنيات الخراطيم، تقنيات اللدائن، القياس والتحكم، إضافة إلى مستلزمات صناعية أخرى، فضلاً عن خدمات التجميع والهندسة والصيانة والخدمات اللوجستية ذات الصلة :

- شركة «ERIKS Immobilien & Service GmbH» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Kreisheide 7 33790 Halle (Westf.)، في ألمانيا والمسجلة بالسجل التجاري لدى محكمة Gütersloh تحت رقم HRB 11930. ويتمثل نشاطها في اقتناء وبيع وإنشاء وتأجير وكراء الأراضي والمباني والمنشآت، وكذا الأنشطة المرتبطة بها :

وتجدر الإشارة إلى الشركات المقتنية بصفة مباشرة تنتمي لمجموعة «ERIKS» وهي مجموعة مملوكة بشكل غير مباشر من طرف شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l.» وتنشط بشكل خاص في مجالات العزل والأشرطة البوليمرية، والتحكم في السوائل، والأدوات ومنتجات الصيانة، والخراطيم الصناعية والهيدروليكية، والحشوات العازلة، فضلاً عن اللدائن التقنية. وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة «ERIKS» لا تتوفر على أي شركة تابعة لها في المغرب، غير أنها تنشط على مستوى السوق الوطنية من خلال تصدير منتجاتها.

• الجهات المستهدفة :

- شركة «Evergreen SA» : وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون اللوكسمبورغي، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Z.A.R.E. Est 6, 4385 Ehlerange, Luxembourg، والمسجلة بالسجل التجاري في لوكسمبورغ تحت رقم B32961 :

- شركة «REIFF Technical Produits (Shanghai) Co.Ltd.» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون جمهورية الصين الشعبية، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Duhui No 1835, 201108 Shanghai Chine، والمسجلة لدى إدارة تنظيم السوق بشانغهاي تحت رقم : 913100005834556719 (الرمز الموحد للاتمان الاجتماعي) :

- شركة «Roller Tech S.à.r.l.» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون اللوكسمبورغي، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Z.A.R.E. Est 6, 4385 Ehlerange، والمسجلة بالسجل التجاري بلوكسمبورغ تحت رقم : B19929

- شركة «Roller Belgium S.r.l.» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون البلجيكي، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Rue de l'Abbaye 18, 4040 Herstal Belgique، والمسجلة بينك البيانات للمؤسسات (BCE) تحت رقم 0430.179.855 :

- الأصول التابعة لشركة «REIFF Holding GmbH & Co. KG» : وهي الشركة الأم لمجموعة «REIFF» وهي شركة توصية بسيطة خاضعة للقانون الألماني، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Tübinger Straße 2-6, 72762 Reutlingen Allemagne، والمسجلة بالسجل التجاري لدى محكمة Stuttgart تحت رقم HRB 735135. وهي خاضعة لمسطرة الإعسار (procédure d'insolvabilité) أمام محكمة Tübingen بتاريخ فاتح أكتوبر 2025 :

- الأصول التابعة لشركة «REIFF Technische Produkte GmbH» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Tübinger Straße 2-6, 72762 Reutlingen Allemagne، والمسجلة بالسجل التجاري لدى محكمة Stuttgart تحت رقم HRB 351068. وهي خاضعة لمسطرة الإعسار (procédure d'insolvabilité) أمام محكمة Tübingen بتاريخ فاتح أكتوبر 2025 :

- الأصول التابعة لشركة «Kremer GmbH» : وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الألماني، تابعة لمجموعة REIFF، والكائن مقرها الاجتماعي بـ Kinzigstr. 9, 63607 Wächtersbach Allemagne، والمسجلة بالسجل التجاري لدى محكمة Hanau تحت رقم HRB 12411. وهي خاضعة لمسطرة الإعسار (procédure d'insolvabilité) أمام محكمة Tübingen بتاريخ 12 سبتمبر 2025.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

إن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، المقدم من طرف شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l» والرامي إلى اقتناء مجموعة من الشركات والأصول التابعة لمجموعة «REIFF» والمدرج في ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 180/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1447 (12 نوفمبر 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة، بصفة استثنائية وطبقاً لمقتضيات الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بإنجاز عملية التركيز المتعلقة بتولي شركة «LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l» المراقبة الحصرية بصفة مباشرة لكل من شركة «Evergreen SA» وشركة «ROLLER-TECH S.à.r.l» وشركة «ROLLER BELGIUM S.r.l» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبصفة غير مباشرة من خلال الشركتين التابعتين لها «ERIKS Deutschland GmbH» و «ERIKS Immobilien & Service GmbH» المراقبة الحصرية لمجموعة من الأصول العائدة لكل من شركة «REIFF Holding GmbH & Co» وشركة «REIFF Technische Produkte GmbH» وشركة «Kremer GmbH»، علاوة على تولي المراقبة الحصرية بصفة غير مباشرة من خلال الشركة التابعة لها «ERIKS N.V.» لشركة «REIFF Technical Products Shanghai Co. Ltd.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1447 (فاتح ديسمبر 2025)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة شيماء عبو، والسادة عادل بوكبير وعبد العزيز الطالبي وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

شيماء عبو. عادل بوكبير.

عبد العزيز الطالبي. حسن أبو عبد المجيد.

وتجدر الإشارة إلى أن الشركات والأصول المستهدفة المعنية هي تابعة لمجموعة «REIFF» وهي مجموعة ألمانية تتمحور حول شركاتها الأم «REIFF Holding GmbH & Co. KG». وتُعدّ فاعلاً متخصصاً في توزيع المكونات الصناعية وتوريدها، كما تُعتبر شريكاً في التطوير بالنسبة للصناعة الألمانية. ويقوم نموذجها الاقتصادي على عرض واسع من المكونات والحلول التقنية الصناعية مدعوماً بخدمات الهندسة والتحويل المرتبطة بها. ويُذكر أن مجموعة «REIFF» لا تتوفر على أي شركة تابعة لها في المغرب غير أنها تنشط على مستوى السوق الوطنية من خلال تصدير منتجاتها :

وحيث إن العملية، التي يرمي الأطراف من خلالها الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة 14 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، والتي تنص على أنه : «وفي حالة الضرورة الخاصة المعللة بشكل قانوني، يمكن للأطراف التي قامت بالتبليغ تقديم طلب إلى مجلس المنافسة من أجل الحصول على استثناء يسمح لها بإنجاز الفعلي لمجموع عملية التركيز أو جزء منها دون انتظار قرار الموافقة المشار إليها في الفقرة الأولى من المادة السالفة الذكر ودون الإخلال به» :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، فإن طلب الحصول على الاستثناء المنصوص عليه في الفقرة 2 من المادة 14 من القانون المذكور يندرج في إطار حالة الضرورة الخاصة المعللة على خلفية الصعوبات المالية التي تواجهها الشركات والأصول المستهدفة بعملية التركيز منذ عدة سنوات، والتي من شأنها أن تؤثر على استمرارية نشاطها وكذا توازنها المالي. وهو ما نتج عنه فتح مسطرة الإعسار بألمانيا بشأن كل من شركة «REIFF Holding GmbH & Co. KG» وشركة «REIFF Technische Produkte GmbH» بتاريخ فاتح أكتوبر 2025، كما تم بتاريخ 12 سبتمبر 2025 فتح المسطرة نفسها في حق شركة «Kremer GmbH» وهو ما يؤكد جسامة الصعوبات المالية التي تواجهها ويبرز هشاشة توازنها المالي :

وحيث إنه، على الرغم من الملاءة المالية التي تتمتع بها الشركات المستهدفة الأخرى، فإن انتماءها إلى نفس المجموعة يجعلها بدورها معرضة لتداعيات مسطرة الإعسار المفتوحة ضد الشركات التي تعاني من الصعوبات، لاسيما في ظل الخصائص الحاد في السيولة وارتفاع مستوى المديونية، وهي عوامل من شأنها تهديد استمرارية نشاطها ووضعها على مشارف الإفلاس :

وحيث إنه بالرجوع إلى طلب الاستفادة من الاستثناء المقدم من طرف الجهة المقتنية «LSF12 Exmoor Investments S.à.r.l»، فإن العملية المزمع إنجازها ستتمكنها من التصرف بصفتها المساهم الرئيسي بهدف ضمان استمرارية نشاط الشركات والأصول المستهدفة، وتوفير السيولة المالية اللازمة من أجل الوفاء بالتزاماتها وتحمل مسؤولياتها المالية اتجاه الموردين والدائنين وتمكينها من الحفاظ على مناصب الشغل المقدرة ما بين 250 و300 مستخدم،